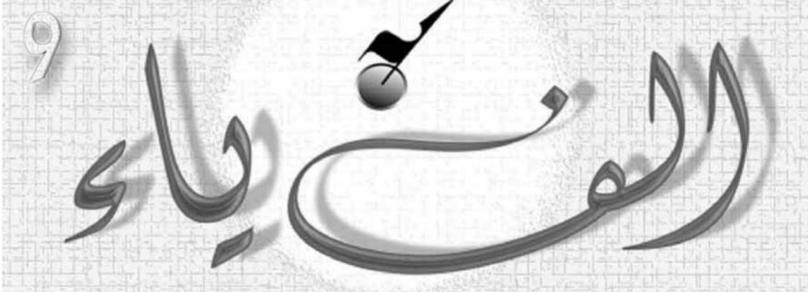


## يوميات الإحتجاجات.. كتاب قيد الإنجاز

سيصدر عن دار لارسا للنشر والتوزيع قريباً كتاب (يوميات الإحتجاجات في ساحة التحرير) يقول المؤلف حمدي العطار هو (أقل ما نستطيع نحن الكتاب أن نقدمه للإبطال الشباب الذين استطاعوا أن يجعلوا للعراقيين وطن وللمواطنين حقوق وتغيرت معهم المعادلة ليكونوا الرقم الصعب في العملية السياسية، اهدى هذا الكتاب إلى شهداء الإحتجاجات. هذا الكتاب يعبر عن الهم والوجع العراقي وترآكبات السنين ويحمل الأمل بغد آخر، وحياة تفتح أفق مستقبل جديد، ويرسم صورة شباب تتمر على ما فرض عليه وثار رغم الجراح ملخصاً كل العذابات والتضحيات بشعار نريد (وطن) عاش العطار بين الشباب المتفضّل وتعايش مع تطورات الأحداث ليخرج بيوميات تؤرخ لمرحلة مهمة واستثنائية من تاريخ العراق الحديث. هذا الكتاب رؤية لشاهد عيان تفاعل مع الفنان والأديب والناقد والمؤرخ والإنسان كما عهدناه وعرفناه في كل ما كتب وسطر خلال السنوات الماضية بحني العطار على هذا الجهد الذي جعلنا نلحق معه حيناً ونسير على أطراف اصابعنا أحياناً أخرى ونحن ننقل بين صفحات هذه اليوميات.



## المقادي يعيد تشكيل الخريطة الإعلامية

في ثمانينات القرن الماضي، بدأت أقرأ للدكتور كاظم المقادي، الذي كان يرأس الصحف العراقية من باريس، حيث أمضى فيها أربعة عشر عاماً، وتعلم لغة أهلها، وأطلع على معالمها الثقافية وآثارها وحياتها الثرية الخصبة. فأبريس عاصمة الثقافة العالمية، ومقر اليونسكو وملقى المثقفين في العالم. والعيش فيها طويلاً، يترك أثره بالتأكيد على شباب طموح، يمتلك موهبة إعلامية، وعطش معرفي، سيرويه بتعلم الفرنسية، التي صار يطل منها على ثقافات متعددة وينهل من معارفها المختلفة.. حصل المقادي على شهادة الدكتوراه من جامعة السوربون الشهيرة، واختص بفلسفة الاعلام، الذي بات لغة العصر الحديث، والوقو التي تتحكم بالمزاج العالم للشعوب وتوجهاتها.. قبل أيام، انتهيت من قراءة كتابه القيم ( الاعلام الدولي الجديد وتصعد السلطة الرابعة) الذي صدرت طبعته الأولى في العام 2013 عن دار اسامة في عمان/ الأردن.

بصراحة، لم أكن أتصور اني سأبجر من خلال هذا الكتاب، في عالم الاعلام الحديث، وأسراه ورحلته الطويلة المضنية، منذ أكثر من قرن ونصف، ومرآجل تطوره وابرز مؤسساته، وايضا اساليب توظيفه السياسي وغير السياسي، ودوره في الأحداث الكبرى التي غيرت مصائر الشعوب، لاسيما في القرن العشرين الذي شهد تحولات كبرى، وكان للاعلام الدور الأبرز في تكيف الاممجة وصناعة الرأي العام في حينه.. اقول، وبصدق، كنت وانا أقرأ، أشعر وكاني أتجول بين الأزمنة الماضية وأعيد اكتشاف الكثير من التفاصيل التي ربما قرأنا عنها في سياق قراءتنا للتاريخ، لكن بنكهة مختلفة تماماً، لانها قدمت على طبق انضجت محتوياتها يد استاذ اعلام متمكن حقاً.

ضم الكتاب اربعة فصول، بدأ الأول باستعراض شيق لتاريخ الصحف في العالم، لاسيما في اميركا وفرنسا وبريطانيا وألمانيا واليابان وبعض الصحف العربية البارزة، وكانت رحلة مشوقة، لانه لم يستعرض التاريخ بطريقة جافة، بل باستحضار مناخ مرحلتها والظروف التي اسهمت في صنعها والعقبات التي واجهتها، واليات النجاح التي اتبعها تفاصيل كثيرة، مثيرة للفضول، تعرفت عليها للمرة الأولى، وقد كنت وانا أقرأ، أشعر وكاني لم اعرف هذه المؤسسة من قبل، على الرغم من ان اسمها يترق سمعي واسماع الملايين يومياً، اي ان المقادي استحضر من خلالنا تاريخ الشعوب، ملاحقاً أيقاع الحياة وقتذاك، بتقنياتها وارهاضات نهضتها واهداماتها السياسية.. ثم يأتي الفصل الثاني الذي خصصه للمصحف الاستقصائية، وقد كان في تقصية لرحلتها المثيرة، كانه يحاكي استقصائنا للاحداث التي تناولتها، وقد جاء هذا بأسلوب كتابي خال من التكلف والعماد الترهل والحفاف الأكاديمي، بل كانت الجملة تنساب بلغة رشيقة ومقتضبة ومبشعة لفضول القارئ الذي يزداد مع استمراره في القراءة، او هذا ما حصل معي حقاً..

وجاء الفصل الثالث بعنوان ( الصحافة الاستقصائية)، مستعرضاً للعديد من وكالات الأنباء العالمية، مثل رويترز، وأسوشيتد برس، ووكالة الأنباء الفرنسية، ووكالة برس، وانتر سيرفيس، ووكالة تاس السوفيتية، ووكالة انباء الشرق الاوسط، وكذلك الاداعات العالمية المختلفة مثل ال بي بي سي ومونت كارلو وصوت اميركا ومن ثم القنوات الفضائية الأجنبية والعربية المختلفة. وكانت فعلاً، رحلة استعراضية مليئة بأسباب التشويق المختلفة، فضلاً على كونها رحلة ثقافية، تضيف للقارئ معلومات في غاية الأهمية عن



غلاف الكتاب

دورا في حياتنا، من دون ان نعرف عنها الكثير الذي يجب ان نعرفه، سواء مما نتعده مكتسوفاً، او ظل مخفياً، ولان هذا يجب ان يكون جزءاً من ثقافة اي مثقف او مهتم، يتلقى زادا اعلاميا وثقافيا، منقولا بواسطة هذه المؤسسات التي باتت مرآة العالم المتجددة باشكالها ومضامينها ايضا. اما الفصل الرابع فكان بعنوان (الاعلام الجديد... فضيان الاتصال)، وفي هذا الفصل، تتجلى خبرة المؤلف في رصد المؤسسات الاعلامية الحديثة، وكيف اصبح عالم الاعلام مابعد الانترنت، واسباب تصدع السلطة الرابعة، او التي ظلت تسمى هكذا، وربما ما زالت، لكنها اليوم تواجه تحديا غير مسبوقة، بفعل طغيان الاعلام الالكتروني وسقوط اخرى، تركت بصمتها وتركت خلفها مؤسسات كبرى، وقصة نجاح وتغان من اجل رسالة الاعلام واهوائه ايضا! واستعراضه لقضايا كبيرة مثل فضيحة ووترغيت، وقضايا اخرى متعددة، جاءت في سياق التطرق للمصاحفة الاستقصائية ودورها في حسم ملفات كبيرة، ما زالت ساخنة في ذاكرة البشرية.. اعترف بان هذا الكتاب، يصعب عرضه، لان كل فصل فيه يستحق ان يتوقف عنده طويلاً، لما يحتويه من غزارة في المعلومات، بالإضافة الى رؤية المؤلف واحكامه المعرفية ايضا، بوصفه مختصاً وذا خبرة، مما يجعل القراءة مزدوجة الفائدة، لاسيما لدارسي الاعلام والمهتمين به، لانه يقدم لهم ارضية معرفية لاغنى عنها، اختزلت جهداً بحثياً كبيراً وواسعاً، يستحق التحية. وعلى الرغم من أهمية الكتاب، لم ينتبه اليه احد من المعنيين في تطور الاعلام وبروز الاتصال.



عبد الامير الجرجر

بغداد

## إصدارات جديدة للمصدر

بغداد - الزمان للعلامة السيد حسين محمد هادي الصدر صدر كتابان جديدان ضمن حزمة أخرى من مؤلفاته التي احتفت بها المكتبة العراقية والعربية. والكتاب الاول الذي يشكل الجزء السادس والخمسين من (موسوعة العراق الجديد) يحمل عنوان (بين الخادم والمخدوم) ويضم 30 مقالة تنظرها الصدر في الصحف المحلية وتتناول شتى المحامح السياسية والمعرفية وجميعها تعبر عن الهم ومعاناة الشعب وتصطف على جانب شرائحه

الغفيرة والمغلوبة على امرها، لكن كلمات الصدر تعبى طاقاتها وتاخذ بيدها نحو المطالبة بحقوقها المشروعة ضد ساليها. وكرست بعض المقالات للحديث عن انتفاضة تشرين 2019 التي وصفها المؤلف بالقول (انها اكبر من اية قوة سلطوية تتصدى لاسكات اصوات الاحرار والحرائر). اما الكتاب الجديد الاخر الذي يقع تحت الجزء السابع والخمسين من الموسوعة ذاتها فهو بعنوان (في غمرة الاحداث) ويقع في 160 صفحة من القطع



غلاف الكتابين

الكبير. وكتب المؤلف في مقدمته (ان زمن الضحك على الذقون قد ولى بلا رجعة ولن تقبل الجماهير العراقية بعد اليوم ان تستمر ماكنة الفساد والأعيب المفسدين. وكذا قد حذرنا السلطويين منذ امد بعيد من مغبة التهاون بشأن المواطنين العراقيين ومطالبهم المشروعة والانشغال عنهم بالمكاسب والمغانم والامتيازات). وهكذا تعد مقالات الصدر من ابرز النخبوات التي تكشف مال الاوضاع عبر استشراف سياسي وفكر حادق.

## حوارات القيادات والنخب السياسية

# أزمة النظام السياسي في العراق

بغداد - احمد الامين وضع الدكتور ابراهيم محمد بصر العلوم بين يدين الباحثين حزمة كبيرة من وثائق وملفات حقبة ساخنة من التاريخ العراقي تقع بين 2003-2018 وهي حزمة ذات أهمية سياسية واجتماعية واقتصادية ألقت بظلالها على مجمل المشهد العراقي وامارافقه من تداعيات واضطرابات وتطاولات وتراجع امني ولا سيما في العام 2014 حيث شهدت محافظات عدة سيطرة تخليط وادش ونزوح ملايين المواطنين وتفاقم الاوضاع الصحية والمعيشية المرافقة.



غلاف الكتاب

## إصدارات الدار العربية للعلوم وصادقت نفسي

صدر عن الدار العربية للعلوم ناشرون في بيروت كتاب بعنوان (وصادقت نفسي) من تأليف الدكتور فاطمة الكتاني، ويندرج الكتاب في حقل التطوير الذاتي والعلاج النفسي للمشاكل التي يمكن ان تطال الفرد والأسرة والمجتمع في العصر الحديث. قدمت له المؤلفة ب (كلمات نابغة من القلب) تختصر بها مضمونه تقول: "من خلال تجاربي مع نفسي، ومن خلال تجاربي مع آخرين، قلمي بدافع من احساسسي، خط سطور هذا الكتاب". أما ماذا صادقت المؤلفة نفسها ولماذا تطلب من قارئها فعل الشيء ذاته فلأنها: "وصادقت نفسي عندما عرفتها وأحببتها ورغبتها ووجدت فيها ما كنت أبحث عنه.. وجدت فيها هويتي وموطنتي وملادي، وجدت فيها الحب والأمان والسكينة، وجدت فيها العالم.. اكتشفت ان العالم في داخلي ولست أنا داخل

بالجدية والود برغم ما عرف عن بعض القوى انخرطها بالفوضى السياسية والتلاعب الاعلامي والانحياز الى هذا المكون او ذاك. ولعل عامل الحميمية الذي ساد اجواء جلسات الملتقى وطبيعة الرعاية له اسهما في تنظيم الآراء وتجنيبها حالة اللاتفاق الكلي الذي قد يدفع بها نحو الرفض الشامل وعدم التصالح مع الآخر. وكشف الكتاب عبر حواراته ووثائقه وجود رأيين او قناعين بشأن الحالة القائمة الاولى ترى الاعسراف في المنحصرات السياسية والاخلاقية. وبرغم تنوع وتقاطع الرؤى والبرامج فان هذه الحوارات اخذت شكل معالجات نظرية تصلح لنجاح اي جهد وطني يسعى الى تجنب البلاد مزيداً من الأزمات والويلات، ويلاحظ ان هذه الرؤى اتسمت

تخص بنية النظام السياسي في العراق وتشخيص المعضلات التي تواجه بناء مؤسسات الدولة الوطنية وميزة هذه الحوارات انها لم تكن احاديثية بل هي تشمل الطيف العراقي ممثلاً بنخبه وقياداته، سواء كانوا ممسكين بمفاتيح السلطة او ناوا بانفسهم عن الاعسراف في المنحصرات السياسية والاخلاقية. وبرغم تنوع وتقاطع الرؤى والبرامج فان هذه الحوارات اخذت شكل معالجات نظرية تصلح لنجاح اي جهد وطني يسعى الى تجنب البلاد مزيداً من الأزمات والويلات، ويلاحظ ان هذه الرؤى اتسمت

## ولادة الموت

الشيء، يُعرف بنقيضه هو ما يحيل إليه عنوان رواية (ولادة الموت) للدكتور حسين كاظم الشبيب مما يؤكد مقولة إن وظيفة النص الروائي هي الانتقال بالوعي إلى نمط من العلاقات النقيضة. عبر هذه العلامة العائمة يجترح الروائي الشبيب أنساقاً جديدة في النص ويسعى إلى تثبيتها للوصول إلى المعنى الذي يريد، وسيتحقق له ذلك من خلال قصتين متوازيتين. القصة الأولى، تُمثّلها "آزميرلدا" ولدت لأم من الإنس فشكّت ولادتها لعنة ستفسد البلاد، وستؤول بعد اختطافها وانتقامها إلى حرب وموت لا مفر منه! والقصة الثانية يُمثّلها "النور بن سراج" ولد لأم من الجان وتبدأ قصته أيضاً بولادته التي سماها حكيم القرية "مولد الموت"، وتنبأ بذلك لأن الولادة وقعت في ليلة قمر أحمر وتحت نجم يتيم، وهو أسوأ ما يمكن أن يحدث لمولود.. هذان المولودان عندما يكبران ستجمعهما قافلة الصحراء وقصر السلطان. ومن هناك سيبدأ انتقامهما وسيكون لكل واحد منهما مصيراً ينتظره...

مجموعة من القصص القصيرة من واقع الحياة، أبطالها حقيقيون تراكت لديهم المواقف والأحداث والظروف التي كان الكثير منها صعباً فلم يجيدوا فن التعامل معها... أشخاص من مختلف الأعمار ومختلف الأوساط بسبب معتقدات خاطئة وأفكار سلبية ومخاوف وعادات يومية سيئة ونقص في مهارات التواصل مع الآخرين وجهلهم بالنور الذي ينبع من داخلهم...

تأليف: د. حسين كاظم الشبيب  
الفئة: رواية عربية  
المقاس: 14.5 x 21.5 سنتم  
عدد الصفحات: 164  
الناشر: الدار العربية للعلوم ناشرون



تأليف: د. فاطمة الكتاني  
الفئة: علم النفس  
المقاس: 14.5 x 21.5 سنتم  
عدد الصفحات: 232  
الناشر: الدار العربية للعلوم ناشرون

